معجم البلدان .

للشيخ أبي عبد ا : ياقوت بن عبد ا الحموي الرومي البغدادي المنشأ .

المتوفى : سنة 626 ، بحلب .

ومختصره : .

لصفي الدين : عبد المؤمن .

وللإمام أبي سعد : عبد الكريم بن محمد السمعاني .

المتوفى : سنة 562 .

(معجم البلدان) .

غير (الأنساب) .

ذكره : السبكي .

ذكر في (المشترك) : أنه انتحله من (معجمه) .

واختصره : .

ابن عبد الحق .

وجلال الدين السيوطي .

ولم يتم .

كما في : (فهرسه) .

قال السيوطي في (مختصره) : .

وبعد فإن الغرض من وضع هذا الكتاب إنما هو : بيان ما يدل على المقصود منه .

فلا ينبغي أن يخلط به غيره مما يبين في علم آخر لئلا يتشعب الفهم أو يطول الكلام فيؤدي إلى الإملال .

وهذه حال (معجم البلدان) .

فإن الغرض إنما هو : معرفة أسماء الأماكن والبقاع التي على الربع المسكون من الأرض مما ورد به خبرا وجاء في شعر وبيان جملة من الأرض وموضعه من أصقاعها .

فما زاد على هذا القدر : فهو فضل لا حاجة إليه .

وخلط (2 / 1734) الحموي اشتقاق الأسماء .

وذلك علم تشتمل عليه : كتب اللغة وكذلك ما ذكره من طول البلدان فأكثره لا يصح .

وكذلك ذكر : المنسوبين إلى الأماكن إنما موضعه الكتب الموضوعة في معرفة الرجال

واستقصاؤه غير ممكن .

فكتبت منه ما لا بد منه في الأسماء الواردة في : الأخبار والآثار وكتب المغازي .

فقيدت ما أهمله وربما زدته بيانا في بعض المواضع وأصلحت ما نبهت عليه فيه من خلل وجدته بها من جهة النقل عن غيره .

وهو : خطأ أو أظنه كذلك .

وسميته : (مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع) . انتهى .

أقول : لكنه لم يتم .

وللصيمري أيضا .

وفيه : (أنساب السمعاني) .

وقد مر في : الألف .

ولأبي عبيد البكري .

وللحافظ أبي القاسم : علي بن عساكر الدمشقي .

قال في (مراصد الاطلاع) : .

وهو مختصر : (المعجم) .

ألفت الكتاب الكبير .

المسمى : (معجم البلدان في معرفة : المدن و القرى و الخراب و العمار و السهل والوعر من كل مكان) .

وانتخبته من كتب : التواريخ والخطط والعجائب . . وغير ذلك .

فجاء مطولا .

واقتبست منه : ما اتفق من أسماء البقاع لفظا وخطا وزدت ما احتاج إلى الزيادة .

ثم رأيت في مجموعة شيئا منقولا منه أي (المراصد) .

على أنه تأليف : عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي